

وما أسرعهن في نقلها والزيادة عليها!!

فلتحذر الأخت المسلمة من ذلك؛ حتى لا توغر صدر زوجها، وإن سئلت فلا تجب، وإن في المعارض لمدوحة.

ولتحفظه في أولاده بحسن التربية والتعليم، والتأديب، ورعاية صحتهم... إلى غير ذلك، كما عليها أن ترعى أولاد زوجها من غيرها فلا تقس عليهم وتحرمهم العطف والرعاية... ولتحذر الزوجات من المبالغة في تدليل الأولاد، وترك الحبل لهم على الغارب... بحجة أن أباهم غائب فهم محرومون من عطف الأبوة فلا ينبغي إغضابهم والحيلولة دون طلبهم فتلبي طلبات الفساد، وتهمل التوجيه والإرشاد فيفسد بذلك الأولاد، وتلك خيانة كبرى، لها وقعها الأليم على نفس الزوج المسلم.

كما يجب أن تحفظه في ماله، سواء كان نقوداً، أو أثاثاً، أو أي ممتلكات، فلا تتصرف في شيء إلا بإذنه ورضاه، ولا تبذر ولا تسرف، ولا تنفق الأموال الطائلة في التزين والتجمل والكماليات المرهقة.

إن عليها أن تكون رشيدة في إنفاقها في حضرته، وأشد رشداً في غيبته.

كما يجب أن تحفظه في نفسها وعرضها؛ فلا تخرج إلا بإذنه، وإن خرجت فلتحافظ غاية المحافظة على الالتزام بأداب الإسلام في الخروج فلا تتبرج، ولا تزين ولا تتعطر... وغير ذلك مما يجذب الأنظار، ولتبتعد غاية البعد عن ارتياد مواطن الريب والفساد، والاختلاط بالأجانب، ومجالسة الفسقة من النساء والرجال.

ولا تأذن لأحد في دخول البيت سواء كان من الأجانب أو الأقارب إذا كره ذلك، ولا تسمح لأجنبي أن يخلو بها...

كما يجب أن تحفظه في أهله وأقاربه؛ فلا تسيء إليهم، ولا تقاطعهم، وتثير الشغب والمشاكل، والخلافات والمنغصات بالحقد والحسد، والغيرة والعصيان... وغير ذلك.